

بحار الأنوار

[201] ثم قم وصر إلى عند رجلي القبر وقف عند رأس علي بن الحسين عليه السلام وقل: السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن نبي الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد، السلام عليك أيها الشهيد وابن الشهيد السلام عليك أيها المظلوم وابن المظلوم، لعن الله أمة قتلتك، ولعن الله أمة ظلمتك، ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به. ثم انكب على القبر وقبله وقل: السلام عليك يا ولي الله وابن وليه، لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية، بك علينا وعلى جميع المسلمين، فلعن الله أمة قتلتك، وأبرء إلى الله وإليك منهم. ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين عليهما السلام ثم توجه إلى الشهداء وقل: السلام عليكم يا أولياء الله وأحباءه، السلام عليكم يا أصفياء الله وأوداءه، السلام عليكم يا أنصار دين الله، السلام عليكم يا أنصار رسول الله، السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين، السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء العالمين، السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي الزكي الناصح، السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله بأبي أنتم وامي طبتم وطابت الأرض التي فيها دفنتم وفزتم فوزاً عظيماً " فياليتني كنت معكم فأفوز معكم. ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام وأكثر من الدعاء لك ولأهلك ولوالديك ولاخوانك، فإن مشهده لا ترد فيه دعوة داع ولا سؤال سائل، فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقل: السلام عليك يا مولاي، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا خاصة الله، السلام عليك يا خالصة الله، السلام عليك يا أمين الله، سلام مودع لا قال ولا سئم، فان أمض فلا عن ملالة، وإن اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، ولا جعله الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك، ورزقني العود إلى مشهدي، والمقام في حرمك، وإياه أسئل أن يسعدني بك وبالأئمة من ولدك، ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة.
